مقتطفات من كتاب

لم يخبرونا بهذا قبل أن نتزوج

كريم الشاذلي

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات

مصطفى علي سيد

(أبو مهاب)

https://cap-khir.com

sedratalmontha@gmail.com

أن الزواج ليس مصحَّةً نفسية!

خدعوك بقولهم: تزوج حتى ترتاح، وتجد لروحك المضطربة مرفأ وسُكنى!.

غير أنهم لم يخبروك أن الزواج لا يحمل في طياته حلًّا سحريًّا للنفوس المظلمة، ولن يقدم يد العون لمن قرروا أن يطلبوا المدد من الخارج دون أن يبدؤوا في ترتيب أرواحهم من الداخل، ومعالجة ندوب القلب بأنفسهم!

خدعوك كثيرًا حينما صوَّروا لك الزواج كأنه مشفى للعلاج، دون أن يُفهموك أن الزواج رحلةً يجب أن تبدأها بوجدان سليم، ورصيد كافٍ من الأمل، والتفاؤل، والإرادة.

تقول الأم: زوِّجوه حتى يستقيم..!

قالوا قديماً: «**الإنسان لا يكون إنسانًا إلا إذا ربَّاه إنسان**».

نحن ـ لا غيرنا ـ المعنيون بنقل الإرث الحضاري والنفسي إلى أفئدة الأبناء

للأسف، لا يخبرنا أحد قبل أن نتزوج أن الحياة لا تحتوي على الحل السحري (ctrl + z) الذي نراه في أجهزة الكمبيوتر، وبالتالي لا أحد فينا قادر على أن يمحو الخطوة الخطأ أو يعود أدراجه فيبيِّض صفحته تمامًا، لا أحد مهما ضاقت به السبل يمكنه أن يعود لرحم أمه فارًّا من قسوة الحياة وأزماتها.

الحياة ليست ورطة، ويجب أن لا نتعامل معها بما أسميه «أدبيات الغريق» حيث التخبط بحثًا عن قشة لا تُنجي، أو شهقة هواء تعطل موتنا لبعض الوقت..

لا أحد يخبرنا للأسف أن علينا تقبُّل فكرة «حتمية الصراع» مهما كان الحب كبيرًا بيننا، ذلك الصراع المبنيّ على حقيقة بدهية وهي أننا مختلفون في الطبائع، والأفكار، والهوايات، والدوافع، حقيقة أن كل واحد فينا يظن أن رأيه هو الصواب، هو الأقرب إلى الواقعية، وعليه يحاول إثباته للطرف الآخر، ومن ثم يحدث الخلاف.

لا أحد يخبرنا أننا بحاجة إلى أن نتنازل، ونقترب خطوة في اتجاه الطرف الآخر، أن نلتقي في منتصف المسافة بين أفكارنا، وهواياتنا، وآرائنا، تنازلًا لا يعبِّر عن ضعف مواقفنا بقدر ما يعبِّر عن مرونتنا وفهمنا لطبيعة أن يلتقي شخصان تحت سقف واحد بهدف مشترك، لكن بتفكير مستحيل أن يتطابق في كل الأمور.

افْهِم هذا جيدًا، المشكلات الزوجية نوعان: نوع يقتل الحب، ونوع يقتله الحب!

يموت المرء عندما تموت تطلعاته، ويموت

الحب كذلك حينما يموت الشغف!

للأسف، لا أحد يخبرنا بهذا أبدًا، لا أحد يُعلِّمنا أن الحب لا يموت بالسكتة القلبية، وأنه في أوقات كثيرة يكفي أن تدير ظهرك له كي يموت بالإهمال، ويذبل من جراء الوحدة، وتجفّ أوراقه عطشًا لكلمةٍ، أو التفاتةٍ، أو رَبْتةٍ بسيطة حانية على الكتف.

لا أحد يفسر لنا كيف يدخل الحب ثلاجة الموتى ونحن نتشارك الحياة، ومائدة الطعام، والفراش!

أن وراء كل تعيس امرأة!

لا، ليس بالضرورة أن وراء كل عظيم امرأة!

ذلك أن أعظم النساء، وأذكاهن، وأكثرهن حيلة، لا تستطيع أن تصنع الشغف بقلب رجل مهزوم، هامد الهمة، ضعيف الإرادة، خائف من الأيام.

يمكنها أن تعالج، أن تحفز، أن تكون سندًا في الأيام العصيبة، لكنها لن تستطيع فعل المستحيل، لن تستطيع خلق روح وثابة في قلب رجل مستسلم.

في كتابه «فكِّري كسيدة وتصرَّفي كرجل»، الذي وُزِّع منه أكثر من 5 ملايين نسخة وتُرجم إلى ثماني لغات، للإعلامي والكاتب «ستيف هارفي» ينبه الرجل - الغربي بالمناسبة - المرأة إلى أن أي رجل لا يستطيع أن يصبر على الجنس، سيتحملك إذا كان يحبك وقت تعبك وتمنُّعك، لكنه لن يكترث بك إذا لم يكن لكِ رصيد بقلبه وسيبحث عن مراده هنا أو هناك!

لا أحد يخبركِ قبل الزواج أن هناك فخًا يقع فيه جُلّ النساء وهو تحولهن من دور الزوجة إلى دور الأم، ومن واجبات العشيقة إلى قداسة الأمومة، ومن ألق الأنوثة إلى وقار الحاضنة!

حاولي عزيزتي أن تفطميه أنتِ، ولأن رضاعته النفسية لم تكن حولين فقط، ففطامه سيكون عسيرًا وبطيئًا، فتحلَّي بالصبر والأناة، ولا تيأسي سريعًا.

أن تبحث عن مطعم يقدم «أكل بيتي»، وتتحجج بأن «أكل البيت» لا يشبه ما يقدمه المطعم فأنت بحاجة إلى وجبة قناعة لا وجبة طعام.

احتفظ دائمًا بهدية قيِّمة في مكان خفيّ، ستحتاج إليها يقينًا حينما تنسى مناسبة من قائمة المناسبات التي تعني لها الكثير، أخرجها بهدوء، ولا تنسَ لومها على إساءة ظنها بك!

. ربما قد نعيد النظر في مقولة «**المال لا يصنع السعادة**»، لكني أقطع يقينًا بأن المال لا يصنع الرجال، وأن مهام الرجل تتعدى بكثير فكرة كونه حافظة نقود.

. مهما خيَّل إليك ذكاؤك أنك قد عرفتها، صدقني ستكتشف جديدًا كل يوم، كلهن مدهشات يا عزيزي.

يرى الطبيب النفسي الشهير فيليب ماكجرو «دكتور فيل» أن النِّدِّية بين الزوجين خطر، وأن على الزوجة أن تغذي دور القوامة لدى زوجها وتحترمه، بينما يرى صديقي «الحاج عبد الغني» أنه في حالة التوتر يجب على الزوجة أن تعمل بالمثل الشعبي القائل «كله بالحنية يفكّ» دون الدخول في مصادمات على كل كبيرة وصغيرة، وشخصيًّا أميل إلى الرأي الثاني.

هو ليس مبالغًا في تذمره، كل ما هنالك أنه يتساءل عن جدوى «سي بي سي سفرة»، و«فتافيت» ومشاهدة «الشيف حسن»، وشراء كتاب «منال العالم» للطبخات الشامية، ثم طبخك «رز وبامية» على الغدا، كان يتمنى فقط بعض الإبداع.. لا أكثر.

. لا يزعجنك كلامه السخيف عن التعدد، الحكمة تقول «مَن يتكلم لا يفعل»، الخوف كل الخوف من صاحبنا الذي يسخر من التعدد مؤكدًا مخالفته للفكرة، وقناعته بالزوجة الواحدة، لأن في الغالب ابنه من زوجته الثانية في !kg2

. ربما قد نعيد النظر في مقولة «**المال لا يصنع السعادة**»، لكني أقطع يقينًا بأن المال لا يصنع الرجال، وأن مهام الرجل تتعدى بكثير فكرة كونه حافظة نقود.

يوم في الشهر للسينما، وآخَر للعشاء خارج المنزل قادران على فعل الكثير، ويا حبذا لو أمسكت يدها وأنتما خارج البيت بدلًا من تركها تركض خلفك.

مهما خيَّل إليك ذكاؤك أنك قد عرفتها، صدقني ستكتشف جديدًا كل يوم، كلهن مدهشات يا عزيزي.

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاند رويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355